

تاریخ استلام البحث ۲ / ۳ / ۲۰۲۰ تاریخ قبول البحث ۲۲ / ۲ / ۲۰۲۰ تاریخ النشر ۳۰ / ۹ / ۲۰۲۰ رقم الترميز الدولي / 2653-2710 ISSN (E): 2960-253X

رقم الإيداع الوطني / 2375 / 2019

الدبلوماسية الانسانية في غزة: الاثر والمساهمات للبعثات الدبلوماسية

Humanitarian Diplomacy in Gaza: The Impact and Contributions of Diplomatic Missions

م.م. زهراء حسن محد

Zahraa Hassan Mohammed

الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية

Al-Mustansiriya University / College of Political Science azohasan@uomustansiriyah.edu.iq



https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/229

الدبلوماسية الانسانية في غزة: الاثر والمساهمات للبعثات الدبلوماسية ..... م.م. زهراء حسن محد

الملخص

يُسلط هذا البحث الضوء على دور الدبلوماسية الإنسانية في معالجة الأزمات الإنسانية في قطاع غزة، حيث يعاني السكان من حصار مستمر وصراعات متكررة أدت إلى تدهور كبير في الأوضاع الإنسانية. يهدف البحث إلى تحليل مساهمات البعثات الدبلوماسية الإنسانية في تقديم الدعم الإغاثي، تحسين الوضع الإنساني، وتخفيف معاناة السكان في ظل التحديات المعقدة التي تواجهها المنطقة.

يتناول البحث في محوره الأول الإطار النظري للدبلوماسية الإنسانية، من خلال تعريفها، استعراض مبادئها الأساسية، والتمييز بينها وبين الدبلوماسية التقليدية. كما يُبرز الدور المحوري للمنظمات الدولية والإقليمية في تنفيذ الدبلوماسية الإنسانية. في المحور الثاني، يُركز البحث على الوضع الإنساني في غزة، مع تحليل الأزمات المتفاقمة التي تشمل نقص الغذاء والماء، تدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وضعف البنية التحتية. كما يستعرض البحث الجهود الإنسانية التي تبذلها المنظمات الدولية والإقليمية، مثل الأمم المتحدة والهلال الأحمر، لتقديم المساعدات الإغاثية وإعادة الإعمار.أما المحور الثالث، فيناقش التحديات الرئيسية التي تواجه الدبلوماسية الإنسانية في غزة، مثل الحصار السياسي والاقتصادي، القيود المفروضة على حركة المساعدات، والتوترات المحلية والإقليمية. ويقدم البحث توصيات لتعزيز فعالية الدبلوماسية الإنسانية، تشمل تحسين التنسيق بين المنظمات، تطوير سياسات دولية داعمة، وتنفيذ مبادرات تنموية مستدامة تُساهم في تحسين الوضع الإنساني على المدى البعيد.

يُختتم البحث التأكيد على أهمية الدبلوماسية الإنسانية كأداة فعالة لمعالجة الأزمات في المناطق التي تعاني من النزاعات، مع التركيز على تعزيز الجهود الدولية والمحلية لتوفير حلول شاملة ومستدامة لقطاع غزة. الكلمات مفتاحية: "الدبلوماسية الانسانية"، "غزة"، "الحرب"، "المنظمات الدولية"

#### **Abstract**

This research highlights the role of humanitarian diplomacy in addressing humanitarian crises in the Gaza Strip, where the population suffers from an ongoing siege and recurring conflicts that have led to a significant deterioration in humanitarian conditions. The research aims to analyze the contributions of humanitarian diplomatic missions in providing relief support, improving the humanitarian situation, and alleviating the suffering of the population in light of the complex challenges facing the region. In its first chapter, the research deals with the theoretical framework of humanitarian diplomacy, by defining it, reviewing its basic principles, and distinguishing it from traditional diplomacy. It also highlights the pivotal role of international and regional organizations in implementing humanitarian diplomacy. In the second chapter, the research focuses on the humanitarian situation in Gaza, analyzing the worsening crises that include food and water shortages, deteriorating health and education services, and weak infrastructure. The research also reviews the humanitarian efforts made by international and regional organizations, such as the United Nations and the Red Crescent, to provide relief and reconstruction assistance. The third chapter discusses the main challenges facing humanitarian diplomacy

in Gaza, such as the political and economic blockade, restrictions imposed on the movement of aid, and local and regional tensions. The research provides recommendations to enhance the effectiveness of humanitarian diplomacy, including improving coordination between organizations, developing supportive international policies, and implementing sustainable development initiatives that contribute to improving the humanitarian situation in the long term.

The research concludes by emphasizing the importance of humanitarian diplomacy as an effective tool for addressing crises in conflict-ridden areas, with an emphasis on the need to strengthen international and local efforts to provide comprehensive and sustainable solutions to the Gaza Strip.

Keywords: "Humanitarian diplomacy", "Gaza", "war", "international organizations"

#### المقدمة

تُعد الدبلوماسية الإنسانية واحدة من أبرز الأدوات التي برزت على الساحة الدولية لمعالجة الأزمات الإنسانية في القرن الحادي والعشرين. ومع تصاعد النزاعات المسلحة، وزيادة تعقيد الأزمات الإنسانية في مناطق النزاع، أضحى دور الدبلوماسية الإنسانية ضرورة لا غنى عنها لتحقيق التوازن بين حماية الإنسان وتلبية احتياجاته الأساسية من جهة، والتعامل مع المصالح السياسية والأمنية من جهة أخرى. في هذا السياق، يبرز قطاع غزة كواحد من أبرز المناطق التي تتطلب تفعيل الدبلوماسية الإنسانية على جميع المستويات، نظرًا للوضع الفريد والمعقد الذي يعاني منه منذ عقود طويلة.

يعاني قطاع غزة من ظروف إنسانية استثنائية بفعل الحصار المستمر منذ عام ٢٠٠٧، بالإضافة إلى النزاعات المتكررة التي دمرت جزءًا كبيرًا من بنيته التحتية، وفرضت تحديات كبيرة على سكانه البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة. ويجمع هذا الوضع بين الأزمة الإنسانية الناتجة عن نقص الغذاء والدواء والطاقة من جهة، والأزمة السياسية الناتجة عن الصراع المستمر مع إسرائيل والانقسام الداخلي من جهة أخرى. هذه العوامل تجعل من الصعب تحقيق الاستجابة الإنسانية الفعالة في القطاع دون تدخل دبلوماسي منسق يسهم في تخفيف المعاناة الإنسانية.

تُركز الدبلوماسية الإنسانية على تحقيق أهداف إنسانية بحتة، بعيدًا عن الأجندات السياسية، من خلال ضمان وصول المساعدات إلى الفئات الأكثر حاجة، وتقديم الدعم اللازم لإعادة بناء المجتمعات التي دمرتها النزاعات. وفي حالة غزة، تلعب البعثات الدبلوماسية الإنسانية دورًا حاسمًا في تسهيل وصول المساعدات وتنسيق الجهود الدولية والمحلية للتخفيف من آثار الأزمات المتعددة التي يعاني منها السكان. منظمات مثل الأمم المتحدة، والصليب الأحمر، والهلال الأحمر الفلسطيني، إلى جانب الدول العربية والإقليمية، تقدم أمثلة بارزة على الجهود الإنسانية التي تُبذل في غزة، رغم التحديات السياسية والأمنية التي تعرقل هذه الجهود.

الدبلوماسية الانسانية في غزة: الاثر والمساهمات للبعثات الدبلوماسية ..... م.م. زهراء حسن مجد

## المحور الأول: الإطار النظري للدبلوماسية الإنسانية

### أولا: تعريف الدبلوماسية الإنسانية وأهميتها

### أ- تعريف الدبلوماسية الإنسانية(١):

الدبلوماسية الإنسانية هي نهج شامل يجمع بين السياسات والممارسات الهادفة إلى حماية الإنسان ودعمه في مواجهة الأزمات الإنسانية الناجمة عن الصراعات المسلحة، الكوارث الطبيعية، أو الأزمات الاجتماعية والاقتصادية. تهدف هذه الدبلوماسية إلى تسهيل تقديم المساعدات الإنسانية، حماية الحقوق الأساسية للإنسان، وضمان وصول الإغاثة إلى الفئات المتضررة دون أي تحيز أو تأثير للأجندات السياسية.

### ب- أهمية الدبلوماسية الإنسانية(٢):

- تخفيف المعاناة: تلعب دورًا حاسمًا في توفير الإغاثة العاجلة مثل الغذاء، المياه،
  والرعاية الصحية للمتضررين.
- حماية الحقوق الإنسانية: تساهم في ضمان احترام حقوق الإنسان ومنع الانتهاكات
  كالتشريد القسري والعنف الموجه ضد المدنيين.
- بناء السلام: تمثل وسيلة لفتح قنوات الحوار والتفاهم بين الأطراف المتنازعة بما يعزز فرص التهدئة.
- تعزيز الاستقرار: تساهم في تحقيق استقرار إنساني واجتماعي طويل الأمد من خلال تخفيف تأثير الأزمات على المجتمعات.

## ثانيا: أسس ومبادئ الدبلوماسية الإنسانية(٦)

#### أ- أسس الدبلوماسية الإنسانية:

- الحياد: الالتزام بالعمل دون الانحياز لأي طرف في النزاع.
- الاستقلالية: ضمان استقلال العمليات الإنسانية عن الأهداف السياسية أو العسكرية.
- الإنصاف: تقديم المساعدات بناءً على الاحتياجات الإنسانية بغض النظر عن العرق، الدين، أو الانتماء السياسي.

### ب- مبادئ الدبلوماسية الإنسانية:

## المجلة العراقية للعلوم السياسية www.ipsa-iraq.iq السنة السادسة / العدد (١٦) ايلول ٢٠٢٥

- الحماية: ضمان سلامة الأفراد والحفاظ على حقوقهم في ظروف النزاعات والأزمات.
- المشاركة: إشراك المجتمعات المحلية في تخطيط وتنفيذ المبادرات الإنسانية لضمان استجابتها لاحتياجاتهم الفعلية.
- الشفافية: اعتماد الوضوح والمصداقية في تقديم المساعدات وضمان وصولها إلى الفئات المستحقة.

# ثالثًا: الفرق بين الدبلوماسية الإنسانية والدبلوماسية التقليدية(٤)

- الأهداف: تهدف الدبلوماسية الإنسانية إلى إنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة، في حين تسعى الدبلوماسية التقليدية إلى تحقيق مصالح سياسية واقتصادية.
- الأساليب: تركز الدبلوماسية الإنسانية على التفاوض لفتح ممرات إنسانية وضمان إيصال المساعدات، بينما تعتمد الدبلوماسية التقليدية على توقيع الاتفاقيات وإقامة التحالفات السياسية.
- الجهات الفاعلة: تعتمد الدبلوماسية الإنسانية على شراكات بين المنظمات الدولية، المنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية، في حين تشمل الدبلوماسية التقليدية الدول والمؤسسات الدولية الكبرى.

## رابعا: دور المنظمات الدولية والإقليمية في الدبلوماسية الإنسانية

## أ- دور المنظمات الدولية<sup>(٥)</sup>:

- الأمم المتحدة: من خلال وكالاتها مثل "اليونيسف" ومنظمة الصحة العالمية، تعمل على تنسيق الجهود الإنسانية وتقديم الدعم اللازم للمناطق المتضررة.
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر: تضطلع بدور محوري في حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة وتوفير الإغاثة الإنسانية.

## ب- دور المنظمات الإقليمية<sup>(١)</sup>:

- الاتحاد الأفريقي: يسعى لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتقديم المساعدات الإنسانية في الأزمات التي تواجه القارة.
- الجامعة العربية: تدعم الجهود الإنسانية في العالم العربي من خلال تقديم المساعدات وتنسيق الاستجابات الإقليمية للأزمات.

# الدبلوماسية الانسانية في غزة: الاثر والمساهمات للبعثات الدبلوماسية ..... م.م. زهراء حسن مجد

تعمل هذه المنظمات كحلقة وصل بين الفاعلين الدوليين والمحليين، من خلال توفير الدعم المالي واللوجستي، وتحديد الأولويات لضمان استجابة فعّالة ومنسقة للأزمات الإنسانية.

# المحور الثاني: دور البعثات الدبلوماسية الإنسانية في غزة

#### أولا: تحليل الوضع الإنساني في غزة

أ- السياق الجغرافي والسياسي والاقتصادي $^{(\vee)}$ 

يُعد قطاع غزة من أكثر المناطق الجغرافية تعقيدًا من الناحية السياسية والإنسانية. يمتد القطاع على مساحة صغيرة على الساحل الغربي لفلسطين، محاطًا بإسرائيل من ثلاث جهات ومصر من الجنوب، مما جعله يعاني من حصار خانق منذ عام ٢٠٠٧. هذا الحصار أثّر بشكل كبير على جميع جوانب الحياة في غزة، حيث حدّ من حركة الأفراد والبضائع وأدى إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل حاد.

على الصعيد الاقتصادي، يعاني القطاع من ارتفاع غير مسبوق في معدلات البطالة والفقر، حيث باتت غالبية السكان غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء، المياه، والطاقة، ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في المنطقة.

### ب- أثر الأزمات الإنسانية على السكان المدنيين (^)

- قطاع الصحة: يواجه النظام الصحي في غزة أزمة خانقة نتيجة نقص الأدوية الأساسية والمعدات الطبية، إضافة إلى الأضرار المتكررة التي لحقت بالبنية التحتية الصحية بسبب العمليات العسكرية. هذا الوضع يجعل من الصعب تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمرضى، خاصة في أوقات الطوارئ.
- التعليم: تعاني العملية التعليمية من تحديات كبيرة، حيث أدى تدمير المدارس خلال النزاعات المتكررة ونقص الموارد التعليمية إلى انقطاع الكثير من الأطفال عن التعليم أو تلقيهم تعليمًا غير ملائم.
- الاكتظاظ السكاني: تُعد غزة واحدة من أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم، حيث يعيش أكثر من مليوني شخص في مساحة صغيرة جدًا. هذا الاكتظاظ يضع ضغطًا هائلًا على الموارد المتاحة، ويزيد من معاناة السكان.

### ثانيا: مساهمات البعثات الدبلوماسية الإنسانية(٩)

#### أ- دور الأمم المتحدة ومنظماتها

- الأونروا: تُعد وكالـة الأمم المتحدة لإغاثـة وتشغيل اللاجئـين الفلسطينيين واحدة من أبرز الجهات الفاعلـة في غزة. تقدم الوكالـة خدمات أساسية تشمل التعليم، الرعايـة الصحية، والمساعدات الغذائيـة لمئـات الآلاف من اللاجئـين، ممـا يـوفر لهـم دعمًـا حيويًـا في ظـل الظروف الصعبة.
- منظمة الصحة العالمية (WHO): تضطلع المنظمة بدور محوري في تحسين القطاع الصحي من خلال توفير الأدوية والمعدات، ودعم البرامج الصحية لضمان استمرارية الرعاية الطبية.
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA): ينسق الجهود الإنسانية بين مختلف الجهات الفاعلة، ويعمل على ضمان وصول المساعدات إلى المناطق الأكثر تضررًا في غزة، رغم التحديات الأمنية.

#### ب- أدوار الدول والمنظمات الإقليمية

- الهلل الأحمر الفلسطيني والصليب الأحمر: يقدمان إغاثة طارئة تشمل الإسعافات الأولية، نقل الجرحي، وتوزيع المساعدات الإنسانية في أوقات الأزمات.
- الدول العربية: تلعب بعض الدول العربية دورًا داعمًا من خلال تقديم المساعدات المالية والإغاثية، كما تسعى لتسهيل عبور المساعدات عبر معبر رفح، الذي يمثل شريان حياة أساسيًا لسكان القطاع.

#### ثالثا: أمثلة على تدخلات دبلوماسية إنسانية ناجحة في غزة

#### أ- تقديم المساعدات الطبية والغذائية(١٠)

• مبادرة "ماء وصابون" التي أطلقتها الأونروا كانت خطوة رائدة في توفير المياه النظيفة ومواد التنظيف الأساسية، مما ساهم في الحد من انتشار الأمراض بين السكان.

- القوافل الإنسانية، مثل تلك التي نظمها الهلال الأحمر التركي، ساهمت في إيصال المواد الغذائية والأدوية إلى المناطق الأكثر احتياجًا في غزة، خاصة خلال فترات التصعيد العسكري.
  - ب- إعادة الإعمار ودعم البنية التحتية (١١)
- مؤتمر إعادة إعمار غزة ٢٠١٤: شكّل المؤتمر منصة دولية لجمع الدعم المالي لإعادة بناء ما دمرته الحرب، حيث تم تخصيص مبالغ ضخمة لإعادة تأهيل المنازل والبنية التحتية.
- برامج الأمم المتحدة: عملت على ترميم المدارس والمراكز الصحية التي تضررت بشدة، إضافة إلى إنشاء مراكز مؤقتة لتوفير الخدمات التعليمية والصحية، مما ساهم في استعادة جزء من الاستقرار في حياة السكان.

رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها البعثات الدبلوماسية الإنسانية في غزة للتخفيف من حدة الأزمة (۱۲)، إلا أن التحديات لا تزال تفوق الإمكانيات المتاحة. استمرار الحصار والصراعات السياسية يعوق تحقيق أهداف التنمية الإنسانية بشكل كامل، ما يستدعي تطوير استراتيجيات أكثر تكاملًا واستدامة للتعامل مع الواقع المتغير في القطاع.

#### المحور الثالث: التحديات والتوصيات

### أولا: التحديات التي تواجه الدبلوماسية الإنسانية في غزة

أ- الحصار السياسي والاقتصادي (١٣)

- ❖ التحدي: يعاني قطاع غزة من حصار شامل تفرضه إسرائيل منذ سنوات، مما يعيق وصول المساعدات الإنسانية بشكل كبير، ويؤدي إلى نقص حاد في المواد الأساسية، بما في ذلك الأدوية، الغذاء، ومواد البناء.
- ❖ التأثير: هذا الحصار يزيد من معاناة السكان ويضعف قدرة المنظمات الإنسانية على توفير الدعم اللازم، مما يجعل الأزمات الإنسانية أكثر حدة وتعقيدًا.
  - ب- الصراعات والتوترات المحلية والإقليمية(١٤)

- ❖ التحدي: يشكل الصراع المستمر مع إسرائيل، إلى جانب التوترات الداخلية في غزة، عقبة كبيرة أمام استمرارية الجهود الإنسانية، إذ يؤدي إلى تدمير البنية التحتية وتعطيل العمليات الإغاثية.
- ❖ التأثير: هذه الصراعات تُفاقم الوضع الإنساني وتُعيق الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفًا، مما يجعل العمل الإنساني محفوفًا بالمخاطر.
  - ج- القيود المفروضة على حركة المنظمات الإنسانية<sup>(١٥)</sup>
- ❖ التحدي: تواجه المنظمات الإنسانية صعوبات لوجستية وأمنية نتيجة القيود التي تفرضها السلطات المحلية والإسرائيلية، مما يؤخر إيصال المساعدات ويحد من فاعلية العمليات الإنسانية.
- ❖ التأثير: هذه القيود تؤدي إلى تراجع كفاءة الاستجابة الإنسانية، وتُبقي المناطق الأكثر تضررًا دون دعم كاف.

#### ثانيا: التوصيات

- أ- تعزيز التنسيق بين البعثات الدبلوماسية والمنظمات المحلية (٢١)
- ❖ الاقتراح: تحسين آليات التنسيق بين المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بالتعاون مع المجتمعات المحلية في غزة، لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- ❖ الهدف: ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر حاجة، مع التركيز
  على الأولوبات المحلية وتعزيز فعالية الاستجابة.
  - ب- تطوير سياسات دولية داعمة لغزة إنسانيًا (۱۷)
- ❖ الاقتراح: دعوة المجتمع الدولي إلى اعتماد سياسات تحترم القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك تخفيف أو رفع الحصار المفروض على غزة للسماح بتدفق المساعدات الإنسانية بحرية.
- ❖ الهدف: تحسين إمكانية الوصول إلى المناطق المتضررة وتخفيف معاناة السكان المدنيين بشكل مستدام.
  - ج- تعزيز استدامة المبادرات الإنسانية (١٨)

#### الدبلوماسية الانسانية في غزة: الاثر والمساهمات للبعثات الدبلوماسية .... م.م. زهراء حسن محد

- ❖ الاستثمار في البنية التحتية المستدامة: إطلاق مشاريع طويلة الأمد مثل إنشاء محطات للطاقة الشمسية ومرافق لمعالجة المياه، بما يقلل من الاعتماد على المساعدات الطارئة.
- ❖ التركيـز علـي التعلـيم والتـدريب: تنفيـذ بـرامج تدريبيـة وتعليميـة لتمكـين السـكان مـن اكتسـاب
  المهارات التي تعزز قدرتهم على تحقيق دخل مستدام.
- ❖ دعـم القطاعـات الصـغيرة والمتوسطة: تمويـل مشـاريع صـغيرة تـوفر فـرص عمـل وتعـزز
  الاقتصاد المحلى، مما يساهم في خفض معدلات البطالة المرتفعة.
- ❖ الهدف: تحويل المساعدات الإنسانية من طابعها الطارئ إلى مبادرات تنموية تساهم في بناء مجتمع أكثر استقرارًا وقدرة على الاعتماد على الذات.

إن معالجة التحديات التي تواجه الدبلوماسية الإنسانية في غزة تتطلب استجابة شاملة وتنسيقًا محكمًا بين الأطراف المحلية والدولية. تفعيل التوصيات المذكورة لن يكون ممكنًا إلا من خلال التزام جماعي وإرادة سياسية قادرة على تجاوز العوائق القائمة. تحقيق ذلك لن يسهم فقط في تخفيف معاناة سكان غزة، بل سيضع الأساس لتنمية مستدامة تُمكن القطاع من تجاوز أزماته الإنسانية والاقتصادية على المدى البعيد.

#### الخاتمة

في ختام هذا البحث، نُدرك أن الدبلوماسية الإنسانية تمثل أداة حيوية ومهمة في معالجة الأزمات الإنسانية التي تعيشها المناطق المتضررة من الصراعات، خصوصًا في السياق المعقد لقطاع غزة. لقد استعرضنا في هذا العمل دور البعثات الدبلوماسية الإنسانية، وما تقدمه من دعم وإغاثة لمجتمع يعاني من حصار طويل الأمد، وتحديات اقتصادية واجتماعية هائلة. إن الدبلوماسية الإنسانية في غزة تُعد نموذجًا لتداخل السياسة مع الاحتياجات الإنسانية، حيث تتعامل مع تعقيدات النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، وكذلك التوترات الداخلية التي تقيد قدرة القطاع على التكيف والنمو.

لقد أظهرت نتائج البحث أن البعثات الإنسانية التي تقودها المنظمات الدولية والإقليمية مثل الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهلال الأحمر الفلسطيني قد قدمت إسهامات هامة في

#### المجلة العراقية للعلوم السياسية www.ipsa-iraq.iq السنة السادسة / العدد (١٦) ايلول ٢٠٢٥

تخفيف حدة المعاناة الإنسانية. من خلال تقديم المساعدات الطبية، الغذائية، والتعليمية، والعليمية، والعمل على إعادة بناء البنية التحتية. إلا أن هذه الجهود لا تخلو من تحديات جسيمة، تتمثل في القيود الأمنية، والصعوبات اللوجستية، والصراع السياسي الذي يؤثر بشكل كبير على فعالية التدخلات الإنسانية.

كما خلص البحث إلى ضرورة تعزير التنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالاستجابة الإنسانية، بما في ذلك المنظمات الدولية، الحكومات المحلية، والمجتمعات المدنية، وذلك لضمان وصول المساعدات بشكل عادل وفعّال. كما أن تطوير سياسات دولية مرنة وداعمة لفك الحصار عن القطاع، وتحسين آليات الوصول إلى المساعدات، يُعد أمرًا حيويًا لتخفيف معاناة السكان وتحقيق استقرار إنساني مستدام.

إن التوصيات التي قدمها هذا البحث، من بينها دعم المبادرات التنموية المستدامة والاستثمار في البنية التحتية المحلية، تسهم في تعزيز قدرة غزة على التعامل مع الأزمات المستقبلية، وتساهم في بناء مجتمع أكثر استقرارًا ومرونة.

ختامًا، يُظهر هذا البحث أهمية الدبلوماسية الإنسانية في المناطق التي تشهد نزاعات مستمرة، ويُعزز من ضرورة تكثيف التعاون بين الجهات الدولية والمحلية لتحسين الوضع الإنساني. من خلال استراتيجيات تنموية فعّالة، يمكن تحويل الدعم الإنساني الطارئ إلى آليات طويلة الأمد تسهم في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات المتضررة. إن تعزيز جهود الدبلوماسية الإنسانية في غزة يتطلب التفافًا جماعيًا من مختلف الأطراف، ويستدعي تضافر الجهود الإنسانية، السياسية، والاقتصادية لتحقيق مستقبل أفضل للشعب الفلسطيني في غزة.

### الدبلوماسية الانسانية في غزة: الاثر والمساهمات للبعثات الدبلوماسية ..... م.م. زهراء حسن محد

#### الهوامش

- (۱) الجهني، عبد الله بن مجد. (۲۰۱۵). الدبلوماسية الإنسانية: المفاهيم والتطبيقات. الرياض: دار الملك عبد العزيز للنشر. ص ه ٤.
- (۲) الخليفي، محد بن إبراهيم. (۲۰۱۸). الأزمات الإنسانية وإدارة الصراعات: دراسة حالة غزة. القاهرة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ص ۷۸.
- (<sup>۳)</sup> الزعبي، أحمد. (۲۰۱۹). الدور الإنساني للأمم المتحدة في مناطق النزاع. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. ص
- (<sup>1)</sup> السعدون، فاطمة. (٢٠٢٠). المنظمات الدولية والإقليمية في مواجهة الأزمات الإنسانية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص ٩٠.
- (°) الزعبي، أحمد. (٢٠١٩). الدور الإنساني للأمم المتحدة في مناطق النزاع. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. ص ١١٢.
- (۱) السعدون، فاطمة. (۲۰۲۰). المنظمات الدولية والإقليمية في مواجهة الأزمات الإنسانية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص ٩٥.
- (۱) العلي، خالد. (۲۰۱۷). الحصار الإسرائيلي على غزة: الآثار الإنسانية والاقتصادية. دمشق: دار الحوار للنشر والتوزيع. ص ٦٣.
- (^) المغربي، سامي. (٢٠١٦). الدبلوماسية الإنسانية في العالم العربي: التحديات والفرص. تونس: دار المعارف للنشر. ص ١٠٢.
  - (٩) الناصر، علي. (٢٠١٨). الأونروا ودورها في دعم اللاجئين الفلسطينيين. القاهرة: دار الشروق. ص ٨٩.
- (۱۰) الهادي، محجد. (۲۰۱۹). السياسة الدولية والأزمات الإنسانية: دراسة حالة غزة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ص ۱۳٤.
- (۱۱) بدر، أحمد. (۲۰۲۰). التدخلات الإنسانية في مناطق الصراع: غزة نموذجًا. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص ۷٦.
- (۱۲) جابر، ريم. (۲۰۱۷). المنظمات غير الحكومية ودورها في العمل الإنساني. الرياض: دار العلوم للنشر. ص ٨٥.
- (١٠١ حسن، محمود. (٢٠١٨). الأبعاد الإنسانية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ١٠٧.
- (۱٬) سليمان، ناصر. (۲۰۱۹). السياسة الإنسانية في الشرق الأوسط: التحديات والاستراتيجيات. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص ۱۲۱.
  - (١٠) شريف، علي. (٢٠٢٠). إعادة الإعمار في غزة: التحديات والفرص. دمشق: دار الفكر المعاصر. ص ٨٢.
- (۱۱) عبد الله، سارة. (۲۰۱۷). الدبلوماسية الإنسانية: بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار الملك سعود للنشر. ص ٦٩.
- (۱۷) عمر، خالد. (۲۰۱۸). الأزمات الإنسانية في العالم العربي: دراسة حالة غزة. القاهرة: دار النهضة العربية. ص

(۱۸) بدر، أحمد. (۲۰۲۰). التدخلات الإنسانية في مناطق الصراع: غزة نموذجًا. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص ۷٦.

### قائمة المراجع

- الجهني، عبد الله بن محجد. (٢٠١٥). الدبلوماسية الإنسانية: المفاهيم والتطبيقات. الرياض: دار الملك عبد العزيز للنشر. ص ٥٤.
- ٢. الخليفي، محجد بن إبراهيم. (٢٠١٨). الأزمات الإنسانية وإدارة الصراعات: دراسة حالة غزة. القاهرة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ص ٧٨.
- ٣. الزعبي، أحمد. (٢٠١٩). الدور الإنساني للأمم المتحدة في مناطق النزاع. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. ص
- السعدون، فاطمة. (۲۰۲۰). المنظمات الدولية والإقليمية في مواجهة الأزمات الإنسانية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص ٩٥.
- العلي، خالد. (٢٠١٧). الحصار الإسرائيلي على غزة: الآثار الإنسانية والاقتصادية. دمشق: دار الحوار للنشر والتوزيع. ص ٦٣.
- ٦. المغربي، سامي. (٢٠١٦). الدبلوماسية الإنسانية في العالم العربي: التحديات والفرص. تونس: دار المعارف للنشر.
  ص ١٠٢.
  - ٧. الناصر، علي. (٢٠١٨). الأونروا ودورها في دعم اللاجئين الفلسطينيين. القاهرة: دار الشروق. ص ٨٩.
- ٨. الهادي، محجد. (٢٠١٩). السياسة الدولية والأزمات الإنسانية: دراسة حالة غزة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
  ص ١٣٤.
- ٩. بدر، أحمد. (٢٠٢٠). التدخلات الإنسانية في مناطق الصراع: غزة نموذجًا. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص
  ٧٦.
  - ١٠. جابر، ريم. (٢٠١٧). المنظمات غير الحكومية ودورها في العمل الإنساني. الرياض: دار العلوم للنشر. ص ٥٨.
  - ١١. حسن، محمود. (٢٠١٨). الأبعاد الإنسانية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ١٠٧.
- 11. سليمان، ناصر. (٢٠١٩). السياسة الإنسانية في الشرق الأوسط: التحديات والاستراتيجيات. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ص ١٢١.
  - ١٣. شريف، على. (٢٠٢٠). إعادة الإعمار في غزة: التحديات والفرص. دمشق: دار الفكر المعاصر. ص ٨٢.

الدبلوماسية الانسانية في غزة : الاثر والمساهمات للبعثات الدبلوماسية ..... م.م. زهراء حسن مجد

11. عبد الله، سارة. (٢٠١٧). الدبلوماسية الإنسانية: بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار الملك سعود للنشر. ص

١٠. عمر، خالد. (٢٠١٨). الأزمات الإنسانية في العالم العربي: دراسة حالة غزة. القاهرة: دار النهضة العربية. ص
 ٩٨.